

Distr.: General
9 February 2026
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثامنة والأربعون

نيويورك، 27 نيسان/أبريل - 8 أيار/مايو 2026

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام

أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات التوعية والخدمات المعرفية

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير، الذي أُعد عملاً بقرار الجمعية العامة 84/80 بء، موجزاً للإنجازات التي حققتها إدارة التواصل العالمي خلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2025 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2026 في تعريف الجماهير العالمية بعمل الأمم المتحدة من خلال خدمات التوعية والخدمات المعرفية التي تقدمها. وتتولى شعبة التوعية تنفيذ البرنامج الفرعي الخاص بخدمات التوعية والخدمات المعرفية، وهو أحد البرامج الفرعية الثلاثة للإدارة، وتعمل الشعبة على تحسين فهم مبادئ الأمم المتحدة وأنشطتها واهتماماتها وعلى تشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف بغية دعم أهداف المنظمة. وترد أنشطة البرنامجين الفرعيين الآخرين اللذين تضطلع بهما الإدارة، وهما خدمات الحملات والعمليات القطرية والخدمات الإخبارية، في تقريرين مستقلين من تقارير الأمين العام (A/AC.198/2026/2 و A/AC.198/2026/3، على التوالي).



أولا - مقدمة

- 1 - في القرار 84/80 بء، أحاطت الجمعية العامة علما بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي التي قُدمت لكي تنتظر فيها لجنة الإعلام في دورتها السابعة والأربعين (A/AC.198/2025/2) و A/AC.198/2025/3 و A/AC.198/2025/4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقاريره إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.
- 2 - وتُقدّم الإدارة في هذا التقرير المعلومات المطلوبة عن خدمات التوعية والخدمات المعرفية التي اضطلعت بها.
- 3 - ويتناول هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها شعبة التوعية التابعة للإدارة في الفترة من 1 تموز/يوليه 2025 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2026، ويعرض لمحة عامة عن عمل واتجاه البرنامج الفرعي لخدمات التوعية والخدمات المعرفية، ويسلط الضوء على جهوده الهادفة لإقامة شراكات وللتواصل مع الجمهور وإتاحة المعارف. ويعرض هذا التقرير أيضا موجزا للأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة من خلال خدمات المكتبة التي تقدمها ودعمها للتواصل الداخلي.
- 4 - ويوضح الأمين العام في التقرير كيف تفاعلت الإدارة مع طائفة متنوعة من الجماهير في جميع أنحاء العالم، التي شملت الشباب والطلاب والمدرّسين والباحثين والفنانين، إلى جانب المجتمعات المحلية والمدارس والمؤسسات الأكاديمية وقطاعي الترفيه والنشر ورابطات الرياضيين والرابطات الرياضية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، من أجل التوصل إلى فهم أفضل لأنشطة الأمم المتحدة واهتماماتها ودعم تلك الأنشطة والاهتمامات، من خلال المشاركة في عمل المنظمة. وانصبّ التركيز بشكل خاص على المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، ومتابعة مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، والمعرض العالمي لعام 2025، ومساعي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والعمل المناخي، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان.
- 5 - ومع أن اختيار الأنشطة التي تم تسليط الضوء عليها في التقرير يعكس عمق وتنوع العمل البرنامجي لشعبة التوعية وتنفيذ ولايتها، فقد نُفذت العمليات في ظل قيود مالية. فقد حدثت أزمة السيولة من قدرة الشعبة على النهوض بأولوياته الرئيسية وعلى التفاعل مع جماهير متنوعة. وعرقلت تلك القيود التفاعل مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك الجامعات الأعضاء في مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة والمنظمات الأعضاء في مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة؛ وقُلصت حجم التمويل الأولي المقدم إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام بهدف تنظيم فعاليات محلية؛ وأدت إلى إلغاء تنظيم عدد من المعارض في ردهة الزوار؛ وحُدّت من عدد الاشتراكات في الموارد الإلكترونية وقواعد البيانات؛ وتسببت في انقطاع ترجمة عدد من المواقع الشبكية ومقالات مجلة *الأمم المتحدة*. ولمواجهة هذه التحديات، اعتمدت شعبة التوعية تكنولوجيات جديدة، من بينها استخدام أدوات إلكترونية لتنظيم فعاليات افتراضية ومختلطة، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي تحت إشراف بشري لتبسيط سير العمل وإنتاج محتوى متعدد اللغات بجودة عالية للوصول إلى جماهير متنوعة.

ثانيا - إقامة الشراكات

ألف - المجتمع المدني

6 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت إدارة التواصل العالمي، من خلال وحدة المجتمع المدني، التي تضم دائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية، بإدارة عملية الاعتماد للمشاركة في أحداث رفيعة المستوى لفائدة أكثر من 2 500 منظمة، من بينها الأحداث المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2026 للتعبيل بتنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة. ووافقت الإدارة على مشاركة أكثر من 6 000 فرد من منظمات المجتمع المدني الذين ساهموا في أكثر من 40 مداخلة في الفعاليات الرئيسية للأمم المتحدة، بما في ذلك مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية، والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بتقييم خطة عمل الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

7 - وخلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثمانين للجمعية العامة، وافقت الإدارة على مشاركة حوالي 900 جهة معنية من أكثر من 430 منظمة من منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات الرسمية الرفيعة المستوى للجمعية العامة، من بينها الاجتماع المعني بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتعزيز الصحة النفسية والرفاه، ولإطلاق الحوار العالمي بشأن حوكمة الذكاء الاصطناعي، والاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لبرنامج العمل العالمي للشباب، والترويج لليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، والاحتفال بالذكرى الثلاثين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والمؤتمر الرفيع المستوى المعني بحالة مسلمي الروهينغا وغيرهم من الأقليات في ميانمار. ونظمت الإدارة أيضا 38 مداخلة لممثلي المجتمع المدني خلال تلك الاجتماعات الرفيعة المستوى، من بينهم ساتوشي تاناكا، الناجي من القصف الذري لهيروشيما في عام 1945، الذي تكلم خلال الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة للاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية والترويج له.

8 - وقدمت الإدارة المساعدة في عمل 19 تحالفا من التحالفات المؤثرة (ImPACT) المتعددة أصحاب المصلحة لتعزيز التفاعل من أجل النهوض بأهداف التنمية المستدامة. وتمثل التحالفات المؤثرة ناتجا من نواتج مؤتمر الأمم المتحدة للمجتمع المدني لعام 2024، وتهدف إلى تسريع نسق التقدم نحو تحقيق أهداف ونتائج مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. كما قدمت الإدارة إحاطات لأكثر من اثنتي عشرة منظمة من منظمات أصحاب المصلحة، بما في ذلك أثناء منتدى آفاق عام 2033، وهو حدث نظمته منظمة البعثات الأفريقية في العالم (Africa Missions Global) في مكاتب منظمة العمل الدولية في نيويورك خلال شهر أيلول/سبتمبر.

9 - وفي تشرين الأول/أكتوبر، نظمت الإدارة زيارة خاصة بالتعاون مع مؤسسة قادة الهيئات التشريعية للولايات (State Legislative Leaders Foundation)، وهي منظمة غير حزبية وغير ربحية، قدم خلالها عدد من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة إحاطات إلى أكثر من 100 من أعضاء الهيئات التشريعية للولايات في البلد المضيف. ورافق تلك المجموعة ضيوف رفيعو المستوى من القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

باء - مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة

- 10 - واصلت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة التفاعل والتعاون مع الجامعات والشباب في جميع أنحاء العالم من خلال الأنشطة الافتراضية والمختلطة والحضورية بهدف دعم أولويات الأمم المتحدة.
- 11 - وفي تموز/يوليه، خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، عقدت الإدارة، بالتعاون مع شركاء عالميين، الندوة العالمية للتعليم العالي بهدف النظر في الدور المتغير للتعليم العالي في النهوض بالحلول الشاملة والمستدامة والقائمة على الأدلة لمواجهة التحديات العالمية الملحة. وجمع هذا الحدث 50 مشاركاً من الأوساط الأكاديمية وكيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لمناقشة سبل اضطلاع التعليم العالي بدور محفز للنهج القائمة على العلم إزاء التنمية المستدامة، من خلال معالجة الثغرات الحرجة وتعزيز بيئة تعليم عالي أكثر إنصافاً في مجالات البحث والابتكار والتعليم.
- 12 - وكذلك خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، اشتركت الإدارة مع "شبكة الحرم الجامعي للألفية" (Millennium Campus Network)، وهي شبكة طلابية عالمية يوجد مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية، في استضافة حدث عُرضت أثناءه مشاريع متصلة بأهداف التنمية المستدامة يقودها طلاب وأمثلة على التعاون بين الجامعات، مع تسليط الضوء على مشاريع أطلقها طلاب من بنغلاديش والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيجيريا. وشدد موظفو الأمم المتحدة والمدرسون على ضرورة إدماج أهداف التنمية المستدامة في التعليم العالي من أجل تمكين الشباب.
- 13 - وعينت الإدارة 72 جامعة لشغل مناصب رؤساء ونواب رؤساء في الدفعة الجديدة من المراكز المعنية بأهداف التنمية المستدامة التابعة لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، بحيث تعنى كل مؤسسة أكاديمية بواحد من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وتجدر الإشارة إلى أن المراكز المعنية بأهداف التنمية المستدامة، التي أطلقت في عام 2018، هي مؤسسات تعليم عالي مختارة ضمن مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة تسعى بنشاط إلى النهوض بأهداف التنمية المستدامة من خلال تسخير قوة الأوساط الأكاديمية لإحداث تغيير إيجابي على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. واستُهلكت عملية التحاق رؤساء المراكز بتنظيم اجتماع افتراضي عرض فيه كل رئيس رؤيته الاستراتيجية وأكد التزامه بالنهوض بأهداف التنمية المستدامة من خلال المبادرات والجهود الأكاديمية عبر الشبكة العالمية للإدارة التي تضم أكثر من 1 800 مؤسسة أكاديمية موجودة في أكثر من 160 بلداً والتي يشارك فيها أكثر من مليون طالب.
- 14 - وترأست الإدارة اجتماع المراكز المعقود بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الذي استضافته جامعة كابوديسترياس الوطنية بأثينا في تشرين الأول/أكتوبر. وتبادل ممثلو ثمانية من المراكز والجامعات الإقليمية والوزارات الحكومية والمنظمات أفضل الممارسات ووجهات النظر بشأن التفاعل.
- 15 - وفي 20 آب/أغسطس، ومن خلال مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة في إطار شراكة مع "شبكة الحرم الجامعي للألفية"، رحبت الإدارة بدفعة جديدة من "زملاء الألفية" تتألف من 4 000 فرد ينتسبون إلى 290 جامعة في 47 بلداً. ومن خلال مشاريعهم، ساهم "زملاء الألفية" بشكل جماعي بما يناهز نصف مليون ساعة من وقتهم في خدمة المجتمعات المحلية، مما أحدث أثراً لدى نحو 1,5 مليون شخص في عام 2025.

جيم - التواصل مع أوساط المبدعين

16 - واصلت الإدارة إقامة شراكات مع قطاع الترفيه للتوعية بالمسائل ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة. وتعاونت الإدارة لتنظيم حملة عالمية كبرى ذات تأثير اجتماعي مع شركة باراماونت بيكتشرز وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، تزامنت مع انطلاق عرض فيلم الرسوم المتحركة "السنافر" (Smurfs) في شهر تموز/يوليه. وركزت الحملة، التي استمرت طوال شهري تموز/يوليه وأب/أغسطس، على استيعاب الجميع والتمكين، وشجعت الناس، وخاصة الأطفال، على التعبير عن آرائهم من أجل إقامة عالم أفضل. وتضمنت الحملة إعلانات خدمة عامة مصوّرة كان أبطالها شخصيات السنافر التي أدّى أصواتها ممثلون مشهورون، بالإضافة إلى إعداد بطاقات لوسائل التواصل الاجتماعي. وأعدت مواد الحملة بـ 27 لغة ونُشرت في 56 بلدا، واطلع عليها أكثر من 200 مليون متابع على وسائل التواصل الاجتماعي في شهري تموز/يوليه وأب/أغسطس. وقام مستخدمون من أكثر من 180 بلدا بتنزيل تطبيق AWorld، وهو التطبيق الرسمي لحملة "اعملوا الآن"، حيث تم تسجيل أكثر من 290 000 إجراء فردي لدعم أهداف التنمية المستدامة خلال الحملة، وهو ما يناهز ثلاثة أضعاف العدد المستهدف البالغ 100 000. ويساعد هذه التطبيق المُصمَّم بأسلوب الألعاب المستخدمين على اتخاذ إجراءات تدعم أهداف التنمية المستدامة بتضمين التطبيق تحديات ملائمة لكل مستخدم وبمنح مكافآت على المشاركة. ويمكن للمستخدمين تسجيل الإجراءات المستدامة التي يقومون بها وتتبع أثرها الجماعي.

17 - ومن خلال شبكات البث التلفزيوني والكابل الرئيسية التابعة لشركة باراماونت ومنصاتها للبث التدفقي، شاهد أكثر من 110 ملايين شخص في مختلف أنحاء العالم إعلان الخدمة العامة الخاص بالحملة في شهري تموز/يوليه وأب/أغسطس. وتم تسليط الضوء أكثر على إعلان الخدمة العامة في الأماكن العامة الرئيسية، بما في ذلك اللوحات الإعلانية الإلكترونية في تايمز سكوير بمدينة نيويورك، حيث عُرض كل ساعة على مدى ثلاثة أسابيع، وفي مترو مدينة مكسيكو، حيث عُرض على 576 شاشة في 70 محطة، ليطلع عليه يوميا 3,4 ملايين شخص. وبالإضافة إلى ذلك، ويتوجبه من الإدارة، تعاونت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها، والمكاتب الميدانية لليونيسف، مع المكاتب المحلية لشركة باراماونت في إطار أكثر من 50 نشاطاً عالمياً تضمنت عروضاً خاصة، وفعاليات أسرية، ومنصات مؤقتة، وتقاعلات ومقابلات إعلامية.

18 - وظلت الإدارة تطلب دعم رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة وغيرهم من الشخصيات المناصرة والمؤثرة من أجل الترويج للرسائل الصادرة عن جميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما بشأن مبادرات الأمن العام وأهداف التنمية المستدامة. واكتست مشاركة المؤثرين أهمية حاسمة في الترويج للرسائل خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثمانين للجمعية العامة. فقد عمدت الإدارة إلى حشد الأنصار من المشاهير إلى جانب مؤيدين خارجيين من مختلف مجالات الترفيه والرياضة والموسيقى طوال الأسبوع. وقام أكثر من 40 مؤثراً ومؤثرة، يفوق مجموع متابعيهم على وسائل التواصل الاجتماعي 80 مليون متابع، بتسليط الضوء على الرسائل الرئيسية للأمم المتحدة من خلال 160 مشاركة منشورة في وسائل التواصل الاجتماعي. وبالنسبة لأكثر من 40 في المائة من المؤثرين، كانت تلك أول مرة يروجون فيها لرسائل الأمم المتحدة، مما ساعد المنظمة على الوصول إلى جماهير جديدة وأكثر تنوعاً.

19 - واستعانت الإدارة بمؤثرين لديهم 90 مليون متابع على وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للرسائل المتعلقة بالمناخ، ولا سيما الكلمة الخاصة التي ألقاها الأمين العام بشأن العمل المناخي بعنوان "اغتنام الفرصة السانحة" خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود في تموز/يوليه،

وكذلك لإعلانه عن توسيع نطاق الفريق الاستشاري للشباب المعني بتغير المناخ في آب/أغسطس. وزودت الإدارة أيضا رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة وغيرهم من المؤثرين برسائل لنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في بيليم، البرازيل، في الفترة من 10 إلى 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

20 - ونسّقت الإدارة تنظيم حفل جرس السلام السنوي في 12 أيلول/سبتمبر احتفالاً باليوم الدولي للسلام (21 أيلول/سبتمبر) تحت شعار "اعملوا الآن من أجل عالم يسوده السلام". ونشر رسول السلام مايكل دوغلاس رسالة بالفيديو بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية (26 أيلول/سبتمبر) إلى متابعيه على موقع إنستغرام البالغ عددهم 1,9 مليون متابع. وقدمت الإدارة الدعم أيضا لرسولة السلام ميدوري أثناء زيارتها إلى كمبوديا في كانون الأول/ديسمبر في إطار جهود حشد المجتمع الدولي التي تبذلها من أجل إيصال الموسيقى إلى المجتمعات المهمشة.

21 - ولم تُنظّم الحفلة الموسيقية بمناسبة يوم الأمم المتحدة في عام 2025 بسبب عدم تطوُّع أي من الدول الأعضاء برعاية هذا الحدث.

دال - التواصل مع الأوساط الرياضية

22 - توسّعت الشبكة العالمية لمبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة التابعة للإدارة لتشمل أكثر من 410 أعضاء في 120 بلداً وإقليماً، مما يمثل زيادة بنسبة الثلث منذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وأصبحت العضوية تشمل الآن مؤسسة "سوكر فورورد" (Soccer Forward)، وهي الذراع الخيرية لاتحاد كرة القدم في الولايات المتحدة والمسؤولة عن الأنشطة ذات التأثير الاجتماعي المتصلة بكأس العالم لكرة القدم لعام 2026. وبفضل هذه الشراكة، يمكن للإدارة أن تتفاعل مع المنظمات الإقليمية المعنية بالرياضة من أجل التنمية ومنظمي كأس العالم لكرة القدم بهدف المساعدة على تشكيل الإرث الاجتماعي والبيئي الطويل الأجل لكأس العالم لكرة القدم لعام 2026.

23 - وخلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثمانين للجمعية العامة، نظمت الإدارة حلقة نقاش بشأن موضوع "تجاوز حدود اللعبة: كيف تساهم كرة القدم في تحسين الأثر الاجتماعي والبيئي". وشارك في النقاش روبي فاوولر، اللاعب في نادي ليفربول لكرة القدم وفي المنتخب الوطني الإنكليزي لكرة القدم، وليكس شالات، المديرية التنفيذية لمؤسسة "سوكر فورورد"، وتطرقا إلى سبل مساهمة كرة القدم في الترويج للتعليم والعمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة. واستقطبت أنشطة التفاعل الرقمي اللاحقة مع السيد فاوولر ما يناهز 20 مليون مشاهدة عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، مما سمح بالتعريف بأهداف التنمية المستدامة والتوعية بها على نطاق أوسع.

24 - وفي تشرين الأول/أكتوبر، شاركت الإدارة في استضافة الدورة الأولى من مؤتمر مؤسسة حلم آسيا التابع للاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي عُقدت في الرياض. وعرض المؤتمر برامج عن المسؤولية الاجتماعية التي أطلقتها الجمعيات الوطنية لكرة القدم التابعة للاتحاد الآسيوي البالغ عددها 47 جمعية والتي أصبحت 34 منها الآن أعضاء في مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة. وانضمت الإدارة إلى لاعب كرة القدم المحترف السابق، ميكائيل سيلفستر، لتسليط الضوء على دور كرة القدم والمبادرة في النهوض بأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على حماية الأطفال وتمكين الشباب وتحقيق المساواة بين الجنسين.

25 - وشاركت الإدارة في حلقة العمل التي عُقدت في مدينة الفاتيكان في تشرين الأول/أكتوبر تحت عنوان "الرياضة في خدمة الإنسانية: الرياضة من أجل الخير"، حيث شددت على كيفية إسهام الرياضة في تعزيز التماسك الاجتماعي والتشجيع على التفاهم بين الأديان. وحضرت حلقة العمل 18 شخصية رفيعة المستوى في عالم الرياضة من أوروبا والولايات المتحدة، بمن في ذلك عدد من كبار المديرين التنفيذيين في قطاع الرياضة، والقادة السياسيين وصانعي السياسات، من جهات من بينها مجلس أوروبا، إلى جانب ممثلين عن أبرز وسائل الإعلام الرياضية العالمية ومنظمات الأعمال الخيرية الرياضية. وعُرضت عليهم إحاطة بشأن كيفية تعامل منظومة الأمم المتحدة مع قطاع الرياضة، بما في ذلك من خلال مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة التي أطلقتها الإدارة، وتم تشجيعهم على إقامة علاقات تعاون مع المبادرة، ولا سيما في مجال رصد الأثر.

26 - وشاركت الإدارة في رعاية جلسة حلول خلال مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر بالدوحة، بالاشتراك مع البعثتين الدائميتين لموناكو وقطر لدى الأمم المتحدة، والمنظمة الرياضية للسلام والرياضة (Peace and Sport)، واللجنة الأولمبية الدولية. وشددت الجلسة على مساهمة الرياضة في الإدماج الاجتماعي والصحة العقلية والبدنية والتغذية وسبل العيش المستدامة. وحضر مؤتمر القمة أكثر من 7 000 شخص، من بينهم ممثلون عن الحكومات والمجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة.

27 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت الإدارة حلقتها الدراسية الشبكية الاستراتيجية السابعة لتسليط الضوء على مشاريع التنمية المستدامة الرائدة التي نفذها الأعضاء الجدد في مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة. وقامت المنظمة غير الربحية، التي تحمل اسم "نادي الكوكب الرياضي" (Planet Sporting Club)، بتسليط الضوء على عملها مع 50 رياضياً من النخبة، من بينهم لاعب كرة القدم المحترف السابق السيد سيلفستر، من أجل الترويج للاستدامة البيئية عن طريق الرياضة. وأنشأت مؤسسة "سوكر فورورد" مركز موارد يعرض مجموعات أدوات وخطط دروس تهدف لتشجيع الصحة والاندماج والوحدة من خلال كرة القدم في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

هاء - برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين

28 - عُقد برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين خلال الفترة من 10 أيلول/سبتمبر إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر بشكل افتراضي بالكامل بسبب القيود المالية. ووقع الاختيار على ثمانية عشر زميلاً (اثنتا عشرة امرأة وستة رجال) من إكوادور وأوغندا والبرازيل وتركيا وجامايكا والجبل الأسود والجزائر وسري لانكا وغانا وكازاخستان وكولومبيا وكينيا ولبنان وماليزيا ونيبال ونيجيريا والهند واليمن.

29 - وقد نشر الزملاء أكثر من 70 قصة إعلامية على منصات متنوعة. وعلى وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك ومنصة X (المعروفة سابقاً باسم تويتر))، تم توليد ما يناهز 200 عملية نشر وإعادة نشر متعلقة بالبرنامج، مما أدى إلى تسجيل حوالي 880 إعجاباً. واكتسبت منصات التواصل الاجتماعي المتعلقة بالزمالة أكثر من 110 متابعين جدد خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

30 - وشارك الزملاء في أكثر من 50 اجتماعاً افتراضياً وجلسة إحاطة ودورة تدريبية. واستمعوا إلى إحاطات قدمها مسؤولون في الأمم المتحدة وخبراء يمثلون الأمانة العامة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، مما مكّنهم من الاطلاع على لمحة عامة عن عمل المنظمة في المجالات الرئيسية. وشملت تلك

الجلسات لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة، الذين سلطوا الضوء على عمل مجلس الأمن والجمعية العامة، وحقوق الإنسان، وعلى الإجراءات المتعلقة بالبيئة والمناخ، وحفظ السلام، والعمليات الإنسانية.

31 - وتضمن البرنامج جلسات جديدة بشأن نزع السلاح والنكاء الاصطناعي، وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب السودان، وعمل مكتب التنسيق الإنمائي والمنسقين المقيمين، والأطفال والنزاعات المسلحة، ومبادرة الأمم المتحدة 80، وتفاعل المنظمة مع الشباب ومن أجلهم. كما تلقى الزملاء تدريباً عملياً على كيفية استخدام موارد مكتبة داغ همرشولد، وكذلك على كيفية حماية المعلومات والبيانات الشخصية في الفضاء الرقمي.

32 - واجتمع الزملاء مع مجموعة من المؤسسات الإعلامية، من بينها منظمة الصحافة الاستقصائية غير الربحية ProPublica، ولجنة حماية الصحفيين، والمركز الدولي للصحفيين، والشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية، ومؤسسة حرية الصحافة، بالإضافة إلى طلاب في مجال الصحافة من جامعة سانت جون بنيويورك.

ثالثاً - التواصل مع الجمهور

ألف - التوعية التثقيفية

33 - عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود، نظّمت الإدارة الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود يوم 27 كانون الثاني/يناير في قاعة الجمعية العامة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان من بين الحاضرين ناجون من المحرقة وأسرهم، وممثلون عن السلك الدبلوماسي، وعدد من موظفي الأمم المتحدة وممثلي منظمات المجتمع المدني ومن الجمهور. وعُرض بث مباشر للحدث على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت (UN Web TV)، وعلى منصة X (المعروفة سابقاً باسم تويتر)، وعلى موقع يوتيوب. وكان موضوع الحدث هو "إحياء ذكرى محرقة اليهود من أجل الكرامة وحقوق الإنسان". وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الإدارة معرضاً في مقر الأمم المتحدة تحت عنوان "بين الحياة والموت: قصص عن عمليات الإنقاذ في فترة المحرقة". وتضمن هذا المعرض، الذي استمر من كانون الثاني/يناير إلى شباط/فبراير 2026، عروضاً عن 13 بلداً شارك أفراد منها في عمليات الإنقاذ إلى جانب 11 دبلوماسياً كانوا على صلة بجهود الإنقاذ المبذولة. وفي كانون الثاني/يناير، نظّمت الإدارة أيضاً عرضاً ومناقشة للفيلم الوثائقي "آخر من تبقى في أوشفيتز" (*The Last Ones of Auschwitz*)، ويسرت عقد حلقتي نقاش حضورياً، واحدة بعنوان "التكنولوجيا والذاكرة ومستقبل إحياء ذكرى محرقة اليهود"، نظّمت بالاشتراك مع معهد التكنولوجيا وحقوق الإنسان التابع للمؤتمر اليهودي العالمي، والثانية بعنوان "إحياء ذكرى محرقة اليهود - مسؤولية حية"، نظّمت بالاشتراك مع مركز التاريخ اليهودي ومعهد YIVO للبحوث اليهودية ومؤسسة سوسا منديس. وقدم البرنامج توجيهات إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام بشأن مضمون أنشطة التوعية بالمحرقة والنهج المتبع إزاءها، وزودها بالفيلم الوثائقي "آخر من تبقى في أوشفيتز".

34 - وفي 11 تموز/يوليه، في قاعة الجمعية العامة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، اشتركت الإدارة ومكتب المستشارية الخاصة للأمين العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية والبعثة الدائمة للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة في تنظيم أول احتفال سنوي باليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في سريبرينيتسا في عام 1995 وإحياء ذكراها. وحضر الاحتفال عددٌ من الناجين وأسرهم وممثلون عن السلك الدبلوماسي وأفراد من الجمهور. وعُرض بث مباشر للاحتفال على المستوى العالمي. وتمت مشاهدته

357 2 مرة على يوتيوب و 393 مرة على منصة X (المعروفة سابقاً باسم تويتر). وشملت أنشطة التوعية الأخرى المتصلة بالإبادة الجماعية التي وقعت في سربرينيتسا تنظيم معرض بعنوان "من كلمات إلى أعمال عنف: الحياة وراء حقول الموت" بمقر الأمم المتحدة في نيويورك ونشر نسخة على الإنترنت (www.un.org/en/exhibits/exhibit/from-words-violence) شوهدت أكثر من 1 000 مرة. وسلط المعرض الضوء على عواقب خطابات الكراهية والتعاس في مواجهة الكراهية. وبالإضافة إلى ذلك، سجلت الإدارة مقابلة مصوّرة مع إحدى المتكلمين في الاحتفال التذكاري، ميريلا عثمانوفيتش، وهي موظفة تعمل في مركز سربرينيتسا التذكاري. وشوهد شريط الفيديو 1 042 مرة على موقع يوتيوب. ونظمت الإدارة أيضاً جلسة إحاطة مع مرشدي الجولات وأنشأت موقعاً شبكياً (www.un.org/en/observances/srebrenica-genocide-commemoration-day) يمثل بوابة إلكترونية للتوعية متاحة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2025، وصل عدد زيارات الموقع الشبكي إلى 65 000 مرة.

35 - وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر، نظمت الإدارة حفل تنشيط النصب التذكاري لزهرة سربرينيتسا في المرج الشمالي بمقر الأمم المتحدة. وسُيَرَج هذا النصب التذكاري في برنامج الجولات بصحبة مرشدين في الحقيقة.

36 - وبالاعتماد على برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، يَسَرَت الإدارة لقاءً مع المغنية البرازيلية إيزا يوم 2 أيلول/سبتمبر في مقر الأمم المتحدة، تضمّن النقاط صورة وإجراء مقابلة أمام "سفينة العودة"، وهي نصب تذكاري دائم لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وبفضل التعاون على وسائل التواصل الاجتماعي بين حسابات المغنية إيزا وحسابات الأمم المتحدة على منصة إنستغرام، تم تسجيل 85 000 إعجاب و 1,4 مليون مشاهدة بين 4 و 11 أيلول/سبتمبر.

37 - وفي 13 أيلول/سبتمبر، نظمت الإدارة أربع مناقشات على شكل موائد مستديرة في مقر الأمم المتحدة قبل موعد اليوم الدولي للسلام (21 أيلول/سبتمبر)، شارك فيها 300 طالب ومدرّس من مدارس إعدادية وجامعات، وتم خلالها النظر في موضوع "اعملوا الآن من أجل عالم يسوده السلام". وبالتعاون مع مؤسسة الأمم المتحدة، استعانت الإدارة يوم 13 أيلول/سبتمبر أيضاً بالمؤثرة المراهقة جازلين غيرا، المعروفة أيضاً باسم "جازي"، لإنتاج فيديو تظهر فيه رئيسة الجمعية العامة وعدد من الأصوات الشابة بشأن السلام. وحققت المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي التي قادتها المؤثرة أكثر من 116 000 إعجاب وشاهدها حوالي مليون شخص.

38 - واحتفالاً بيوم الأمم المتحدة وبمناسبة الذكرى السنوية الثمانين لإنشاء الأمم المتحدة، أطلقت الإدارة مجموعة مواد لإجراء محاكاة مصغرة لنموذج الأمم المتحدة بالتعاون مع الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة، ركزت على الفضلات البلاستيكية البحرية. وصُممت هذه المجموعة من المواد بطريقة ميسرة وقابلة للتكيف لكي تساعد المدرّسين والطلاب في جميع أنحاء العالم على فهم عمل المنظمة وقيمها بشكل أفضل.

باء - المعرض العالمي لعام 2025

39 - بدعم من حكومة اليابان والعديد من الشركاء، شاركت الأمم المتحدة بنجاح في المعرض العالمي لعام 2025 في أوساكا، اليابان، الذي عقد خلال الفترة من 13 نيسان/أبريل إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر.

40 - ونسّقت الإدارة مشاركة 50 كياناً من مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك صناديقها وبرامجها ووكالاتها المتخصصة ومكاتب الأمانة العامة، تحت شعار "متحدون من أجل مستقبل أفضل". وقد

كفل هذا الجهد الجماعي تقديم عرض موحد وشامل لأعمال المنظمة أمام جمهور عالمي من خلال عروض جذابة وبرامج خاصة وفعاليات موجهة لعامة الجمهور .

41 - واستضاف جناح الأمم المتحدة 24 معرضاً خاصاً نظمته مختلف كيانات ومكاتب الأمم المتحدة، إلى جانب أكثر من 50 فعالية أخرى استضافها الجناح أو شارك في استضافتها. وعكست تلك الفعاليات القيم الأساسية للمنظمة ورسالتها، ونجحت في جذب مجموعة واسعة من الزوار من اليابان ومن الخارج، بمن في ذلك أفراد من الجمهور وعدد من الطلاب والأكاديميين وصانعي السياسات وممثلي المجتمع المدني.

42 - واستقبل الجناح ما مجموعه 406 828 زائراً، خاضوا تجربة تفاعلية وتثقيفية عرضت 80 عاماً من تاريخ المنظمة وأعمالها وأثرها في مختلف أنحاء العالم. ومن خلال معارض تفاعلية ومتعددة الوسائط، استكشف الزوار حياة المستفيدين من خدمات المنظمة، سواء كانوا أفراداً أو جماعات، وأدركوا مدى أهمية التعاون العالمي والسعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للتصدي للتحديات المشتركة. وأتاحت الغرفة التفاعلية التي أطلق عليها اسم "Orb Room" مجالاً لعرض الصلة بين عمل منظومة الأمم المتحدة والحياة اليومية. وكان من أبرز ما تضمنه الجناح شريطاً مدته ست دقائق يظهر فيه الأمين العام للأمم المتحدة ويعرض رؤيته لمستقبل مستدام. وأتيح للمعارض أيضاً على منصة افتراضية مستضافة على الموقع الشبكي الرسمي للمعرض العالمي لعام 2025، مما سمح للزوار من جميع أنحاء العالم بالاطلاع عليها عبر الإنترنت في أي وقت.

43 - وأكملت نسبة تناهز 40 في المائة من الزوار استقصاء بعد الزيارة، وقد أعربت نسبة 95 في المائة منهم عن رضاهم عن تجربتهم وأبلغت نسبة 96 في المائة منهم عن تحسن نظرتهم إلى الأمم المتحدة. وأشار العديد من المشاركين في الاستقصاء إلى أنهم غادروا الجناح وهم يشعرون بالرغبة في المساهمة شخصياً في بناء مستقبل أفضل. وجذب الجناح اهتماماً إعلامياً كبيراً، ما أسفر عن أكثر من 250 تغطية إعلامية، معظمها من وسائل إعلام محلية، على قنوات التلفزيون والصحف والمجلات والمحطات الإذاعية والمنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

44 - وزارت الجناح طائفة واسعة من الضيوف الرفيعة المستوى، من بينهم رؤساء دول وحكومات ووزراء وأفراد من الأسر المالكة، بمن في ذلك إمبراطور وإمبراطورة اليابان، وعدد من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة وفي منظمات دولية أخرى، وممثلون عن الحكومات الوطنية والمحلية، وصحفيون وشركاء من المجتمع المدني والقطاع الخاص.

45 - وفي 22 آب/أغسطس، حضر الأمين العام الاحتفال بيوم خاص للأمم المتحدة في المعرض العالمي لعام 2025، استقطب عدداً من الزوار والشركاء ووسائل الإعلام لتسليط الضوء على الأولويات الرئيسية للمنظمة. وأكد الأمين العام أن تشكيل المستقبل هو مسؤولية مشتركة وليس مهمة تقع على عاتق الحكومات وحدها، وأعاد تأكيد ضرورة إصلاح المنظمة وتنشيطها لتعكس الواقع الحالي.

46 - وأدت أنشطة التوعية التي قامت بها الإدارة قبل وأثناء المعرض العالمي لعام 2025 إلى تكوين شراكات جديدة وقيمة مع القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني، التي ساهم العديد منها في إعداد البرامج وتعزيز التفاعل مع الجمهور. وتشمل هذه الشراكات أمثلة على التعاون الفعال بين القطاعين العام والخاص الذي يساهم في تعزيز الوعي العالمي بعمل المنظمة بالتوازي مع التحفيز على اتخاذ إجراءات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

47 - وأكد نجاح الجناح على استمرار فائدة مهمة الأمم المتحدة وأهمية العمل الجماعي من أجل تشكيل مستقبل أفضل وأكثر استدامة لكل الناس.

جيم - المعارض

48 - افتتحت وحدة المعارض ثمانية معارض في ردهة الزوار في الجمعية العامة وعلى الإنترنت تغطي مواضيع من بينها السلام والأمن وحقوق الإنسان وتغير المناخ وإحياء ذكرى محرقة اليهود والاحتفال بالذكرى السنوية الثمانين لإنشاء الأمم المتحدة. واستمرت المعارض الشبكية في تحقيق أرقام مشاهدة عالية، حيث سجلت أكثر من 500 000 مشاهدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

دال - الذكرى السنوية الثمانون لإنشاء الأمم المتحدة

49 - تحت شعار وعنوان "حياة مشتركة ومستقبل مشترك"، نظّمت الإدارة في تشرين الأول/أكتوبر معرضاً للصور الفوتوغرافية وأطلقت حملة للاحتفال بالذكرى السنوية الثمانين لإنشاء الأمم المتحدة. وشاركت البعثات الدائمة لإيطاليا وسلوفينيا وسويسرا لدى الأمم المتحدة في تنفيذ هذا المشروع. وتضمن معرض الصور أمثلة على التحول الإيجابي الذي شهدته حياة أشخاص من جميع أنحاء العالم بفضل عمل الأمم المتحدة في مجالات السلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان. وشدد المشروع على أن التحديات العالمية تتطلب حلولاً جماعية وإنسانية مشتركة لبناء مستقبل مشترك. وعرض قصصاً إنسانية مؤثرة من جميع الدول الأعضاء واعتمد على مدخلات من مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة.

50 - وشمل المشروع 13 معرضاً مادياً نظّمت في أبوجا وأنقرة وبرازيليا وكانبيرا وكوبنهاغن وجنيف والمنامة وموسكو ونيروبي وتونس ووارسو ويريغان وفي مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وشمل أيضاً معرضاً افتراضياً استضافه الموقع الشبكي للأمم المتحدة، بالإضافة إلى مواد أعدت خصيصاً لوسائل التواصل الاجتماعي نشرتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم. وترجمت المواد إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

رابعا - إتاحة المعارف

ألف - الخدمات المقدمة للزوار

51 - استمرت دوائر الزوار في تنظيم جولات في الموقع في نيويورك وجنيف وفيينا ونيروبي.

52 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استقبل قسم خدمات الزوار في مقر الأمم المتحدة أكثر من 110 122 زائراً فعلياً للقيام بجولات بصحبة مرشدين باستعمال 13 لغة، بما في ذلك اللغات الرسمية الست للمنظمة. ويعكس ذلك انخفاضاً بنسبة 4,5 في المائة تقريباً مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق، ويعزى ذلك أساساً إلى نقص الموظفين الناجم عن قيود الميزانية. ورغم تلك القيود، ظل الطلب على الجولات بصحبة مرشدين قوياً، مما يعكس اهتمام الجمهور المستمر بالتعرف على عمل المنظمة وعلى تأثيرها. ومثل طلاب المدارس والجامعات نسبة تناهز 60 في المائة من الزوار، مما يؤكد الأهمية المستمرة للتوعية التثقيفية والتفاعل مع الجماهير الشابة.

53 - وواصل مكتب المحاضرين الموفدين من الأمم المتحدة تنظيم جلسات إحاطة حضورية ومداخلات تقدمها جهات خارجية طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وعُقد ما مجموعه 104 جلسات إحاطة، شارك فيها ما يناهز 3 910 أفراد، معظمهم من طلاب المدارس الإعدادية وحتى مستوى الدراسات العليا، فضلاً عن عدد من قادة قطاع الأعمال وممثلي المنظمات غير الحكومية. وعُقدت جلسات إحاطة باللغات الألمانية والإنكليزية والصينية والفرنسية والكورية واليابانية. وتضمنت المواضيع الأكثر إثارة للاهتمام أهداف التنمية المستدامة، وتغير المناخ والعمل المناخي، وحقوق الإنسان، والعمل في الأمم المتحدة، وحفظ السلام، والذكرى السنوية الثمانين لإنشاء الأمم المتحدة.

54 - وخلال الفترة ما بين 1 تموز/يوليه 2025 و 31 كانون الثاني/يناير 2026، استقبلت دائرة الزوار بمكتب الأمم المتحدة في جنيف 29 896 زائراً في إطار جولات بصحبة مرشدين أجريت بشماني لغات، مما يعكس زيادة بنسبة 62 في المائة مقارنة بعدد الزوار خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق الذي بلغ 18 452 زائراً. وكان معظم الزوار عبارة عن مجموعات منظمة، أكثر من نصفها من طلاب المدارس الثانوية والجامعات. واستمرت قيود الميزانية في التأثير على العمليات، فضلاً عن أعمال التجديد في قصر الأمم في إطار الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، مما أدى إلى إغلاق مكاتبه العادية ومنطقة الاستقبال ومسار الجولات في 15 أيلول/سبتمبر. وانتقلت الدائرة إلى مكاتب مؤقتة وتم تعديل مسار الجولات إلى المواقع التي تم تجديدها مؤخرًا. ورغم تلك التحديات، ظل الطلب على الزيارات مرتفعًا وظلت تعليقات الزوار إيجابية بشكل مستمر.

55 - واستقبلت دائرة الزوار بمكتب الأمم المتحدة في فيينا حوالي 26 000 زائر للقيام بجولات بصحبة مرشدين باستعمال 14 لغة، بما في ذلك اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وأثرت حالة عدم اليقين المالي كثيرًا على الدائرة في عام 2025، ومع ذلك سجّل عدد زوارها زيادة بنسبة 2 في المائة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق، وبلغ معدل رضا الزوار في المتوسط 4,8 من 5 نجوم. وكان أكثر من نصف الزوار من تلاميذ المدارس. ومثّل الشباب ثلثي مجموع الزوار.

56 - واستقبلت دائرة الزوار بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي حوالي 6 500 زائر في جولات بصحبة مرشدين أجريت بسبع لغات هي الإسبانية والإنكليزية والروسية والسواحيلية والصينية والعربية والفرنسية. ويمثّل ذلك زيادة بنسبة 62 في المائة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق. ويعكس عرض الجولات بعدة لغات التزام المنظمة المستمر بتعزيز التعددية اللغوية وضمان إمكانية الوصول إلى جمهور متنوع. وتضمّن الزوار مجموعات من طلاب المدارس المحلية وطلاب الجامعات إلى جانب ضيوف دوليين، مع تسجيل طلب قوي بشكل خاص على حلقات العمل المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وعلى الموجزات المواضيعية. واستمرت الدائرة في مواجهة قيود مالية ونقص في الملاك الوظيفي، مما أثر على قدرتها على تلبية الطلب المتزايد على الجولات بصحبة مرشدين بشكل تام. ورغم تلك التحديات، واصلت الدائرة تقاينها في توفير تجارب إعلامية وجذابة تسلط الضوء على عمل المنظمة وعلى تأثيرها في كينيا وخارجها.

باء - مجلة وقائع الأمم المتحدة

57 - واصلت مجلة وقائع الأمم المتحدة الإلكترونية نشر مقالات جديدة عن أولويات المنظمة في مجال التواصل العالمي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت مجلة وقائع الأمم المتحدة مقالات عن مسائل

تتعلق بأزمة المناخ والتنمية المستدامة ونزع السلاح وتمويل التنمية والصحة العامة. وقدم كتاب مرموقون معلومات وتحليلات وقائية وعرضوا نهجاً مبتكرة لتنفيذ خطة عام 2030.

58 - وبالإضافة إلى مواصلة التركيز على التنمية المستدامة، نشرت المجلة عدة مقالات دعماً لاحتفالات الأمم المتحدة، بما في ذلك مقال بقلم المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمناسبة اليوم العالمي للبحيرات (27 آب/أغسطس)، ومقال بقلم الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية (29 آب/أغسطس)، ومقال بقلم رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي بمناسبة اليوم الدولي للديمقراطية (15 أيلول/سبتمبر).

59 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت مجلة وقائع الأمم المتحدة ما مجموعه 20 مقالا جديداً. وسجل الموقع الشبكي للمجلة 1,3 مليون مشاهدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

جيم - خدمات المكتبة

60 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت مكتبة داغ همرشولد الدعم لمعالجة أكثر من 10 600 طلب لمستعملي المكتبة من خلال الدردشة عبر الإنترنت وبالبريد الإلكتروني والمساعدة الشخصية. وبلغ عدد مشاهدات الموارد المتعددة اللغات، بما في ذلك 109 أدلة بحثية بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست و 538 من الأسئلة المتكررة بأربع لغات (الإسبانية والإنكليزية والصينية والفرنسية) 1,65 مليون مرة، مما يؤكد دور المكتبة في توفير معلومات موثوقة يسهل الوصول إليها.

61 - ونُظِّمت حوالي 26 دورة تدريبية في المكتبة، حضرها 567 مشاركاً. وبلغ عدد مشاهدات جلسات التدريب المسجلة سابقاً باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية ومقاطع فيديو قصيرة بشأن استخدام أدوات البحث 6 15 مشاهدة.

62 - وتواصل إحراز تقدم نحو رقمنة وثائق الأمم المتحدة التاريخية لإتاحة الوصول إليها من خلال مكتبة الأمم المتحدة الرقمية ونظام الوثائق الرسمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت مكتبة داغ همرشولد برقمنة 9 100 وثيقة برلمانية (حوالي 127 400 صفحة) باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. كما اضطلعت بأعمال لكي تتيح ملفات صور قرارات الجمعية العامة إمكانية البحث في نصوصها بأكملها، مما يحسن إمكانية الاطلاع عليها وخاصة البحث فيها.

63 - واستمر تقدم العمل على إنشاء منصة مشتركة للبحث في الأمم المتحدة. وتمثل منصة البحث المشتركة منبرا متطورا وقابلا للتعديل لاكتشاف المعارف وتوليدها يُجري أبحاثا في مختلف مصادر معلومات الأمم المتحدة ويعرض نتائج في واجهة موحدة. وقد صُممت المنصة بطريقة تتيح توسيعها تدريجياً حسبما تسمح بذلك الموارد المالية، وهي تهدف حالياً إلى أن تشتمل على ثلاثة مكونات: نموذج أولي للبحث وتحليل البيانات قائم على الذكاء الاصطناعي؛ وخدمات بشأن مجموعات البيانات المتعددة الأطراف تتيح الاطلاع بشكل منظم على سجلات التصويت ونصوص الولايات؛ وشبكة المعارف لمكتبات ميثاق الأمم المتحدة، التي تمثل تطوراً لبرنامج الأمم المتحدة لمكتبات الإيداع، والتي سمحت بتحويل 349 مكتبة في جميع أنحاء العالم إلى نقاط تفاعل نشطة في إطار شبكة عالمية لتبادل المعارف.

- 64 - وقد أبرمت مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية، التي تقودها الإدارة، صفقات ناجحة لصالح أعضائها من مكاتب الأمم المتحدة في مختلف أنحاء العالم التي يبلغ عددها 49 مكتباً. ولم يتم أي من البائعين برفع أسعاره، واستفادت المجموعة من خصومات كبيرة، وخاصة بالنسبة للاشتراكات المكلفة.
- 65 - ووزعت مكتبة داغ همرشولد 70 بطاقة اعتماد على ممثلي البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة تتيح لهم الاطلاع على الموارد الإلكترونية للمكتبة القائمة على الاشتراكات. واطلع موظفو الأمم المتحدة في 81 بلداً في جميع أنحاء العالم على الموارد الإلكترونية للمكتبة في 45 000 مناسبة.
- 66 - وسجلت مكتبة الأمم المتحدة الرقمية زيادةً في معدلات الوصول إليها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويعزى ذلك إلى استمرار شعبية نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي على الشبكة التي تمكن من الاطلاع على المحتوى المتعدد اللغات والعالي الجودة المتاح على المنصة. ونظراً إلى زيادة معدل التنزيلات، أعطيت أولوية قصوى للبنية التحتية السحابية للمكتبة الرقمية وللامتثال لمعايير الأمن السيبراني بهدف ضمان الوصول إليها دون انقطاع. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت مكتبة الأمم المتحدة الرقمية حوالي 16 876 112 عملية تنزيل فردية - دون حساب المعاملات من آلة إلى آلة - من 14 042 موقعاً في مختلف أنحاء العالم.
- 67 - وأدخلت تحسينات على أساليب العمل الرقمية لمكتبة داغ همرشولد المستخدمة لجمع وإدارة وحفظ وتعميم وثائق وبيانات الأمم المتحدة لكي يتم استخدامها على نطاق أوسع ولدمجها مع نظام الوثائق الرسمية ومع نظم وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. وتم تخفيض النفقات المتعلقة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات المستخدمة لدعم أساليب العمل الرقمية بنسبة تتراوح بين 20 و 25 في المائة بفضل تنفيذ تدابير خطط الطوارئ.
- 68 - أما متطلبات استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث فقد تمت تلبيتها بتعزيز اتساق البنية التحتية لنظم معلومات مكتبة داغ همرشولد بهدف ضمان اتباع ممارسات مستدامة وفعالة من حيث التكلفة في المستقبل. ونظراً إلى المستوى الحالي للتكامل بين نظم المعلومات الداخلية، يجري إرساء الأسس اللازمة لاعتماد مزيد من الابتكارات من أجل مواكبة أحدث التطورات في مجال إدارة المعلومات.
- 69 - وواصلت مكتبة داغ همرشولد تطوير خدماتها المتعلقة بالبيانات المتعددة الأطراف من أجل تحسين إمكانية الاطلاع على بيانات المكتبة لأغراض التحليل واتخاذ القرارات. ودعماً لمبادرة الأمم المتحدة 80، أنشأت المكتبة عددًا كبيراً من نقاط الوصول عبر واجهات برمجة التطبيقات إلى بياناتها الواسعة، وقد استُخدمت تلك النقاط لإعداد قاعدة بيانات عن الولايات مكنت من إرشاد ودعم التحليلات والتوصيات الواردة في استعراض تنفيذ الولايات. ونشرت مكتبة داغ همرشولد مجموعة بيانات جديدة عن المتكلمين خلال المناقشة العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك عن جنس المتكلمين وجنسياتهم، كتتمة لمجموعات البيانات القائمة المتعلقة بالتصويت والخطابات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنتجت المكتبة 6 620 سجلاً بيليوغرافياً لوثائق الأمم المتحدة، و 10 462 سجلاً عن الخطابات، و 388 سجلاً عن بيانات التصويت. وقد تم تنزيل مجموعات البيانات تلك مجتمعة أكثر من 11 000 مرة، مما يعكس اهتمام الأوساط الدبلوماسية الكبير بها.

خامسا - الخدمات الأخرى

ألف - المبيعات والتسويق

70 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنهت الإدارة إعداد ونشر الطبعة الثانية (المنقّحة) من دليل "أساسيات عن الأمم المتحدة".

71 - وفي تموز/يوليه، استضافت مكتبة الأمم المتحدة التجارية حدثاً بعنوان "لقاء مع المؤلف" لتقديم الدليل المعنون "المناصرة البيئية في الأمم المتحدة: دليل لحماية كوكبنا" (*Environmental Lobbying at the United Nations: A Guide to Protecting Our Planet*) من تأليف فيليكس دودز وكريس سبنس. ويتطرق الكتاب إلى كيفية تفاعل الأفراد والمنظمات مع الأمم المتحدة في الدعوة لحماية البيئة، مع التركيز على تغيير المناخ، والتلوث بالمواد البلاستيكية، وفقدان التنوع البيولوجي.

72 - وفي أيلول/سبتمبر، اشتركت مكتبة الأمم المتحدة التجارية ومؤسسة الأمم المتحدة واليونسف في تنظيم نقاش في دار اليونسف بشأن كتاب "صانع السلام" (*Peacemaker*) للكاتب ثانت مينت - يو، وهو أحد كبار الزملاء في مؤسسة الأمم المتحدة. وركز الحدث على حياة وإرث جدّه، يو ثانت، الذي شغل منصب الأمين العام من عام 1961 إلى عام 1971.

73 - وفي أيلول/سبتمبر أيضاً، شاركت الإدارة في فعالية استضافتها كلية الدراسات المهنية بجامعة نيويورك، بالاشتراك من منظمة "PublisHer" التي تركز جهودها لتمكين المرأة في قطاع النشر العالمي. وجمع هذا الحدث، الذي عُقد تحت عنوان "المرأة ترسم مستقبل النشر"، قادة وأنصار قطاع النشر لمناقشة الابتكارات وحقوق المرأة وكيفية إيجاد مساحة لعرض مجموعة واسعة من التجارب ووجهات النظر في هذا القطاع.

74 - وشاركت الإدارة في معرض فرانكفورت السنوي للكتاب الذي أقيم خلال الفترة من 15 إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر. واشتركت في ثماني حلقات نقاش و 25 اجتماعاً ثنائياً مع العاملين في القطاع، إلى جانب عدد من حلقات العمل. وشملت جهود التوعية التي بذلتها الإدارة مواضيع رئيسية ذات أولوية مثل العمل المناخي، والاستدامة، وسلامة المعلومات، وحوكمة الذكاء الاصطناعي، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين. وقامت الإدارة بتنظيم وتيسير جميع حلقات النقاش بالتعاون الوثيق مع معرض فرانكفورت للكتاب ورابطة الناشرين الدولية.

75 - وحضرت الإدارة قمة دبي الدولية للمكتبات والنشر المعقودة خلال الفترة من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر، وشاركت في حلقات نقاش تطرقت إلى منشورات الأمم المتحدة واتفاق الناشرين من أجل أهداف التنمية المستدامة ونادي كتاب أهداف التنمية المستدامة.

باء - التواصل الداخلي والحلول المعرفية والتصميم

76 - نُشرت حوالي 600 قصة باللغتين الإنكليزية والفرنسية على الشبكة الداخلية للأمم المتحدة، iSeek. وأُطلعت الدول الأعضاء على معلومات عن فعاليات وتقارير ودورات تدريبية وقصص مختارة من iSeek باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وبلغ متوسط عدد زيارات الصفحات 24 000 زيارة في الشهر خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

77 - وقَدِّمت الإدارة الدعم إلى الأمانة العامة بتزويدها بتصاميم غرافيكية متعددة اللغات، بما في ذلك مواد لوسائل التواصل الاجتماعي ولشبكة الإنترنت، وبإعداد تصاميم المنشورات للمشاريع والمبادرات والمكاتب الرئيسية، بما في ذلك لتقارير الأمين العام، والذكرى السنوية الثمانين لإنشاء الأمم المتحدة، والدورة الثمانين للجمعية العامة، ومكتب رئاسة الجمعية العامة، والدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمناسبة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بحرقه اليهود، ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، ويوم الأمم المتحدة، واليوم الدولي للسلام. وتم توفير مواد تحمل علامات الأمم المتحدة ونماذج قابلة للتعديل باللغات الرسمية الست. وبفضل هذه الموارد، يتواصل توفير الوقت وخفض التكاليف ومساعدة مكاتب الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم على الحفاظ على اتساق علامات الأمم المتحدة. ويوجد سجل شامل لعلامات الأمم المتحدة الرئيسية على موقع iSeek وعلى تطبيق Microsoft 365، مما يضمن إمكانية اطلاع أكثر من 36 000 موظف عليها ويضمن اتساق تلك العلامات. وتولت الإدارة مهمة الرد على الاستفسارات والطلبات المتعلقة بالعلامات الواردة من كيانات الأمم المتحدة الأخرى والأطراف الخارجية، بما في ذلك الدول الأعضاء.

سادسا - خاتمة

78 - واصلت الإدارة التفاعل مع مجموعة متزايدة من الفئات في جميع أنحاء العالم من أجل تعزيز مهمتها الرامية إلى توحيد دعم الأمم المتحدة وعملها على مختلف المستويات بالاعتماد على وسائل متنوعة. وشمل ذلك بذل جهود لإقامة مزيد من الشراكات الخارجية. وتضمنت تلك الجهود تقديم معلومات للجمهور من خلال المعارض والفعاليات والاحتفالات المعقودة حضورياً وافترضياً، والتفاعل مع المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والشباب وقطاعي الترفيه والنشر والقطاع الخاص. كما تعهدت الإدارة مجموعة من المواقع الشبكية المتخصصة وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي، وأدارت عدداً من المنشورات المطبوعة والإلكترونية والمنشورات الميسرة.

79 - وتبرهن وفرة الأنشطة والشراكات والمناسبات المنظمة مع عالمي الفنون الإبداعية والرياضة وطائفة المنشورات المصممة لجمهوريات متنوعة وبلغات متعددة على قدرة الإدارة على التكيف مع الظروف الدائمة التغير في الترويج لأولويات المنظمة، مثل أهداف التنمية المستدامة، وتشجيع الجمهور على المساهمة في العمل المناخي، ومكافحة المعلومات المضللة والمغلوبة، والترويج للسلام، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب. وواصلت الإدارة التزامها بمواصلة مهمتها المتمثلة في إثراء النقاش العام وتحفيزه بشأن التحديات الحاسمة الراهنة في هذا السياق العالمي الصعب.